

صباح العرب

حكيم مرزوقي

«كورونا» عطسة
عابرة للقارات

العالم صار يتحاور ويتفاوض من خلف الكمامات.. والرومانسية في أدنى مستوياتها، هذه الأيام.. لا بل قال لي أحد البخلاء المتحذلقين، البارحة، بأن الفيروس قد ينتقل عبر مسك النقود التي تُسبّل لعاب الجميع.. أكد لي ذلك إثر عطسة مدوية منه، حين أردت اقتراض مبلغ نقدي منه.

حدث هذا، وجمهور الفيديوك يستمر في التذلل وإطلاق النكات حول «كورونا» ظناً منه أنه في مأمن لمجرد تمريره خلف الشاشة الزرقاء، في حين يمضي هذا الفيروس في حصد الأرواح مهدداً بإبادة جماعية، يقتحم سور الصين، ويفعل ما لم تقدر على فعله قبائل التتار منذ مئات الأعوام. السخرية قد تساعد على التحمل، وترفع المعنويات في المحن والحروب، لكنها - بالثابت - ليست لقاحاً يقوي المناعة ضد الأوبئة والكوارث.. إنها لدى المغفلين، أشبه بعبثان يرمح مع قطار، ويحاول قطع طريقه وقد تمدد فوق السكة.

«كورونا» لا يرمح إطلاقاً، ويتسلل إلى هدفه عند كل عطسة أو قيلة أو مصافحة، أو حتى نظرة إعجاب أو عتاب بعين مجردة كما تؤكد أحدث التقارير الطبية.. وما هو صديقي المحال البخيل، يؤكد لي البارحة أن «كورونا» ينتقل عبر مسك الأوراق النقدية.

لعن الله الأوراق النقدية.. وسخ الدنيا.. كما كانت تسميها المرجومة أمي، والتي لم تستد في حياتها مبلغاً قط.

مهلاً، أظن أن الأمر صحيح، وإلا فما علاقة هذا العشق المزمّن للأموال، من أول لمسة، ومتعة توفرها هذه المادة التي خيطت لأجلها الجيوب وفصلت لها الجزاير، وصنعت لها الخزائن والبطاقات الائتمانية؟

أنا سمع أن يمتطي فيروس كورونا، الأوراق النقدية والتسكيات البنكية، بدل موجات السعال والعطس، وأفعل العناق والاحتضان.. عندئذ، تخيلوا العالم وقد أدبر عن «وسخ الدنيا»، لا يمسه إلا بقفازات ولا ينظر إليه أو يتستمه إلا من خلال نظارات فاحصة وكمامات واقية.

في هذه الحالة، وحين أطلق، شخصياً، إشاعة مفادها باني مصاب بفيروس كورونا، هل سيزال يطمع للصوص والدائسون والمؤجرون، والبقالون والنادلون، في «أموالي الملوثة»؟ ما حقيقة قصص وأساطير النقود المسمومة التي تحمي أصحابها من السرقة، عبر التاريخ، أم أن الأمر يتعلق بـ«الترياق الشافي» الذي يصاحب دائماً، أي حالة إصابة، ضمن متلازمة تجارية تسويقية مزمنة وملعونة.. ولست أظن أن فيروس كورونا، في حل منها.. وبعيداً عن نظرية المؤامرة، التي وجدت كي تزيد الأمر التباساً وتعقيداً.

جماعة النكات الساخرة التي يطلقها أصحابها على الفيديوك حول «كورونا»، ومن قبله، «أنفلونزا الخنازير» و«الجمرة الخبيثة»، وحين «الأيديز».. استمروا في سخريتهم، ولا تنسوا أن تسموا باسم الله بعد كل مسك بالنقود أو عطسة عابرة للقارات.

القنب حلوى
في مدرسة كندية

مونتريل (كندا) - بدأت شرطة نوناف سكوفا تحقيقاً حول وجود قنب في قالب حلوى قدم خلال حفلة أقامتها إحدى المدارس في هذه المقاطعة الواقعة في شرق كندا.

وقالت الشرطة الملكية الكندية في بيان إن البالغين والأطفال شعروا بتوسع بعدما تناولوا «قالب حلوى باللبس يشبهه في أنه يحتوي على تي، إتش، سي»، وهو العنصر الفاعل في الماريخوانا، قدم في حفلة مدرسية في إسكاسوني في نوناف سكوفا.

وأوضحت الشرطة أنه «تبين وجود عنصر تي، إتش، سي» في أجسام بعض الأشخاص الذين نقلوا إلى المستشفى». وقالت السيدة فنانة تبلغ من العمر ثمانين سنة لمحطة «سي، بي، سي» التلفزيونية إنها صعدت عندما أخبرها المستشفى أن ابنتها التي كانت تشعر بتوسع تناولت «تي، إتش، سي».

«المتحف المذهل» يحط رحاله في دبي



إخوة مايكل جاكسون عزفوا على الغيتار المرصع

عود الصليب حاضرة جداً في الثقافة الصينية، كرمز للنبل والشرف والرخاء. وقال آرون شو رئيس معرض فنون «المتحف المذهل» و كورنيت للمجوهرات بأن المعرض يضم عشرة أرقام قياسية مسجلة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية وسيتم بيعها لأكثر من 10 ملايين دولار على ما أوضحت الفنانة. وقالت، «إنها ساعة كبيرة نوعاً ما، لكن ينبغي أن تعطي الانطباع بانها هشة مثل زهرة عود الصليب»، وزهرة

والساعة مؤلفة من زهرتي عود صليب تحمل إحداهما ساعة صغيرة، رسمت ماسية باليد على مينا الساعة بعناية فائقة تتطلب 200 ساعة عمل على ما أوضحت الفنانة رينا أهلواليا التي نفذت الرسمة، والساعة غير مطروحة للبيع رهنها لكن سعرها يقدر بنحو نصف مليون دولار على ما أوضحت الفنانة. وقالت، «إنها ساعة كبيرة نوعاً ما، لكن ينبغي أن تعطي الانطباع بانها هشة مثل زهرة عود الصليب»، وزهرة

مشغول يدويا باستخدام مسحوق زجاج ملون محضر يدويا وبناية تامة حيث تم وضعه في الفرن 4 مرات لأفضل النتائج. وهناك أيضا المجوهرات الموضوعية في صولجان وعصا الخوف الأكثر قيمة وأشتمل المعرض على ساعة بها أكبر عدد من الماسات هو 15858 ماسة. والساعة من تصميم آرون شو الذي حصل على تسعة أرقام قياسية منها ساعة اليد المسماة مودان المصنوعة من الذهب.

تتوالى المعارض في إمارة دبي لتابعة آخر الابتكارات والمنتجات، ومن أغرب هذه المعارض، معرض فنون «المتحف المذهل» الذي يضم منتجات مرصعة بالجواهر والماس والذهب، وقد تحصل على مكان في قائمة غينيس.

دبي - يضم معرض فنون «المتحف المذهل»، المعرض الزائر لدولة الإمارات والقادم إليها من جولة عالمية، منتجات حصلت على أرقام قياسية مسجلة في موسوعة غينيس، وهو مقام حالياً في دبي في إطار جولة عالمية لمنتجات «كورنيت» الماركة السويسرية لأرون شو.

وتجذب المنتجات المرصعة بالألماس والمجوهرات أغلب الزائرين الذين توافدوا لمتابعة ابتكارات مصمم المجوهرات السويسري آرون شو الذي عرف بدخوله إلى موسوعة غينيس عبر أكثر من عمل.

ومن بين تلك المنتجات الغيتار المرصع بالألماس والذهب والمملوك لدار «أرون شو» للمجوهرات في هونغ كونغ ففي عام 2015 دخلت هذه التحفة الفنية موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية كأحسن غيتار في العالم إذ تحفل الآلة بما يزيد على 400 قيراط من الألماس و1.6 كيلوغرام من الذهب عيار 18 قيراطاً.

وقد تم تصميمها من قبل كاتب الأغاني الشهير والمصمم الموهوب مارك لوي وتبلغ قيمة الغيتار الذي أطلق عليها اسم «إيدن أوف كورنيت» 2 مليون دولار أميركي وتطلب إنجازها فريقاً مكوناً من 68 حرفياً استغرقوا قرابة العامين ليخرج الغيتار إلى النور. وقد عزف إخوة مايكل جاكسون بعض حفلاتهم الموسيقية باستخدام هذا الغيتار.

سراويل الفيلة موضة في عين من يرتديها

بشار إلى أن الفيلة هي الحيوان الوطني الرسمي في تايلاند وهي متجذرة في ثقافتها وأدبها. وكان العلم الوطني يحمل يوماً شكل الفيل. ويقول مانثانا كيرتاجنجو وهو تاجر سراويل الفيلة في مركز «أم، بي، كيه» للتسوق في بانكوك، وهو وجهة سياحية رئيسية أخرى للمنتجات الرخيصة، «الأجانب يحبون السراويل لأنهم عندما يرون الفيلة يفكرون في تايلاند». وأضافت أنه رغم أن السراويل قد تبدو تابالندية «فإنني لن ارتديها بنفسني. أنا كبير في السن عليها». ويقول العالم الثقافي آدم جيزي من جامعة سيديني إن سراويل الفيلة تشبه سراويل الحريم التي ترجع لآوائل القرن العشرين.

وقال سوات دانجوري صاحب أحد المتاجر، إنه يبيع الملابس في طريق كاوسان منذ نحو عقد كامل. ولم تبدأ المبيعات في الارتفاع سوى عندما بدأ في بيع سراويل الفيلة قبل نحو ثلاثة أعوام. وقالت ماريسا أرايث (50 عاماً) من إسبانيا إنها زارت تايلاند ثلاث مرات وفي كل مرة كانت تشتري سراويل الفيل، مضيفة، «إنها مريحة حقاً». وتشتهر الأشكال البرية المرسومة على السراويل التصميمات المخيطة التي يمكن العثور عليها على الأثواب التي يصنعها قرويو القبائل الجبلية، لكن الفيلة المتناثرة على السراويل تميز السراويل بهوية تايلندية.

بانكوك - نادراً ما يرتدي التايلانديون المحليون ما يطلق عليها سراويل الأفيال، لكن توجد هذه السراويل الخفيفة والمبهجة على نحو واسع النطاق في المناطق السياحية مثل الحانات والفنادق الممتدة على طريق كاوسان ببانكوك التي اشتهرت إثر عرض فيلم «الشاطئ» الذي تم إنتاجه عام 2000 ومن بطولة ليوناردو ديكاپريو. هناك تعتبر هذا السراويل ظاهرة حيث يرتديها عدد من السياح خلال النهار عندما يباع السراويل على جانبي الطريق بمبلغ زهيد يصل 1500 باهت (5 دولارات).

عروس تشتتر رسوما لحضور حفلة زفافها

واضافت المدعوة أنه كونها طالبة فهي لا تستطيع تحمل مثل هذا البند من النفقات، وهو ما يمكن أن يمنعها من حضور هذا الزفاف. وتابعت، «بمجرد أن قرأت هذا، صدمت، لكن العروس بررت موقفها بأنها تريد الحصول على المال الذي أنفقته في يوم عرسها». وأضافت المدعوة، «أخبرتني أنني لن أقدر على المجيء لأن طلب رسوم من المدعوين أمر شائن وأتمنى لها التوفيق في زفافها».

ابتكرت فكرة الرسوم لحضور الحفل في دعوة حفل الزفاف، وقامت بتخصيص حساب على إحدى الخدمات البنكية كي يتمكن الضيوف من إرسال المال إليها قبل الزفاف وتدون أسماء الأشخاص الذين قاموا بالدفع ومن ثم ترسل إليهم الدعوة كي يتمكنوا من الدخول إلى حفل الزفاف، وخصصت هذه الطريقة بدلا من أن يقفوا في طابور أمام مكان الحفل لدفع المال وتسجيل الدخول، فكل ما على المدعوة هو إظهار بطاقة الحضور لشخص مختص أمام القاعة.

لندن - قررت عروس استعادة كل الأموال التي أنفقتها على حفل الزفاف وتكاليف الزواج، لذلك لجأت إلى طريقة غريبة، وهي فرض رسوم على المدعوين لحضور حفل الزفاف. وورد في صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية، أن إحدى المدعوات إلى حفل الزفاف نشرت الواقعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت إن ابنة عمها تفرض على الأشخاص رسوم دخول بقيمة 50 دولاراً للحضور. وقالت المدعوة إن العروس هي من



تختتم الفنانة اللبنانية، ماجدة الرومي، في 7 فبراير الجاري فعاليات الدورة التاسعة من موسم موسيقى أبوظبي الكلاسيكية 2020 التي تضمنت برنامجاً موسيقياً احتفياً بمختارات كلاسيكية وتقليدية، مع أداء لألحان النجوم وفرق الأوركسترا العالمية.

موناليزا من مكعبات روبيك في مزاد باريس

باريس - قبيل انتهاء المعرض الضخم المخصص لليوناردو دا فينشي في متحف اللوفر الفرنسي، تطرح لوحة الموناليزا بحلة حديثة للبيع في مزاد في باريس نهاية الشهر الحالي وهي بعنوان «روبك موناليزا» (2005) لفنان الشارع إينفايدر وهي مؤلفة من حوالي 330 مكعب روبيك ثلاثي الأبعاد.

ويطرح العمل للبيع في 23 فبراير، وتقدر قيمته بمبلغ يراوح بين 120 ألف يورو و150 ألفاً بحسب دار «أركوريل» للمزادات في باريس. والعمل مصنوع بالكامل من مكعبات روبيك التي لاقت نجاحاً كبيراً في الثمانينات.



له معارض كثيرة منذ 2005.